

مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية دراسة حالة مصرف الوحدة (فرع الرشيد)

The extent of awareness of Libyan banks of the importance of applying social responsibility accounting Case study of Al-Wahda Bank (Rasheed Branch)

د. مبروكة الحضيرى المزوغي

استاد مشارك - عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة طرابلس

m.eimezughi@uot.edu.ly

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية دراسة حالة مصرف الوحدة (فرع الرشيد)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تصميم استبانة لأغراض الدراسة، وتم توزيع عدد (30) استبانة على عينة من مدراء الإدارات والمحاسبين والمراجعين الداخليين بالمصرف الوحدة (فرع الرشيد)، وتم استرداد عدد (27) استبانة، وقد استخدم برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يدرك مصرف الوحدة (فرع الرشيد) أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة على ضرورة وضع رؤية واضحة وجادة لأليات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of awareness of Libyan commercial banks of the importance of applying responsibility accounting, a case study of Al-Wahda Bank (Al-Rasheed Branch). To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied upon. A questionnaire was designed for the purposes of the study, and (30) questionnaires were distributed to a sample of department managers, accountants and internal auditors at Al-Wahda Bank (Al-Rasheed Branch). A total of (27) questionnaires were retrieved. The statistical package (SPSS) program was used. The study concluded that Al-Wahda Bank (Al-Rasheed Branch) is aware of the importance of applying social responsibility accounting. The study recommended the need to develop a clear and serious vision for the mechanisms for applying social responsibility accounting in the bank.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

المقدمة:

لقد افضت التغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة إلى تغييرات أساسية في وظائف الكثير من المؤسسات الاقتصادية من حيث الأهداف والتوجهات العامة، وأساليب الاستثمار والسعي وراء تحقيق الربحية التي ترسخ مكانة المؤسسات المصرفية، خاصة مع الافراد المنتسبين إلى هذه المؤسسات - القطاع المصرفي - لذا كان لهذه التغيرات السريعة التي طرأت على الدور الاقتصادي والخدمي للمصارف في إطار بيئة تتسم بالحركية دورا في إعادة المجتمع تصوراتهِ عن الدور الوظيفي للمصارف من المنظور الاقتصادي والاجتماعي فلم يعد ينظر إليها نظرة تقليدية تعتمد على مكانتها بناء على مركزها المالي فقد كانت فلسفة المصارف وتوجهاتها في تقديم الخدمات منطلقاً من مبدأ " تحقيق الربح " دون النظر إلى مسؤولياتها الاجتماعية، وكيفية التعامل مع العملاء من المنظور الاجتماعي، اخذة بعين الاعتبار "رضا المجتمع افراد وجماعات" عن دورها في خدمة المجتمع سعياً إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي؛ فالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فرضت على القطاع المصرفي إعادة النظر في توجهاته وأهدافه المعتمدة على تحقيق اقصى قدر من الربح كمعايير لتعزيز مكانته الاقتصادية، ووضع البعد الاجتماعي من ضمن أهدافه وتوجهاته بما يخالف منطلقات النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، واصبح يضع في اعتباره أن "هناك مسؤولية اجتماعية" ينبغي مراعاتها عند إداء دوره الوظيفي إلى جانب المسؤولية الاقتصادية كأساس لتحقيق الرفاه الاجتماعي .

أولاً: الدراسات السابقة.

1- دراسة (العامري، 2018) بعنوان: "إدراك إدارات البنوك لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية- دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في محافظة حضرموت-"

هدفت الدراسة إلى بيان إدراك البنوك العاملة في محافظة حضرموت-اليمن (التقليدية والإسلامية) لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية إيجاد نظام لقياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية، وقد تم استقراء إدارك مديري وموظفي البنوك العاملة في محافظة حضرموت وتم توزيع (106) استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرجاع (95) استبانة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول لنتائج، من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراك لدى إدارة البنوك العاملة في حضرموت لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ولكن دون المستوى المأمول، أيضاً يوجد تباين في الأهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنوك العاملة في حضرموت بنسب متفاوتة بين كل من الموظفين، العملاء، البيئة والمجتمع المحلي على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة أن إدارات البنوك في حضرموت لديها إدراك بأهمية قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بأنه يجب على إدارات البنوك في حضرموت بذل المزيد من الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، أيضاً حثت الدراسة الجهات المسؤولة بمتابعة وتشجيع المنظمات بما فيها البنوك لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، كذلك أوصت الدراسة بإعطاء

المزيد من اهتمام الجهات الأكاديمية- من جامعات وغيرها- بالمسؤولية الاجتماعية وإضافة مقرر يتناول هذا الموضوع.

2- دراسة (خالد وقطافي، 2020) بعنوان: "استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة للرقابة بالمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية نفضال (بسكرة)-"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي تلعبه محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الرقابة على الأنشطة والتكاليف الاجتماعية، بحيث أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية أصبحت تمثل ركيزة أساسية للمؤسسات الاقتصادية فهي تساهم في رفع كفاءة هذه المؤسسات من خلال استخدامها كأساس لقياس التكاليف الاجتماعية والإفصاح عنها ومشاركة المجتمع بمختلف المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية التي تساهم المؤسسات فيها، وبيان آثار تطبيقها بالمؤسسات الاقتصادية وعوامل نجاحها ومعيقاتها. وقد تم إتباع المنهج الوصفي بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع واستخلاص العلاقة بين المتغيرات وذلك من خلال فهم الإطار النظري الذي عرّض فيه أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في الرقابة وتحديد وقياس التكاليف الاجتماعية، وكذلك منهج دراسة حالة من خلال الملاحظات والمعطيات والمعلومات الميدانية وكذلك فهم سير العمل الميداني من الجهات المعنية المختصة في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الاقتصادية له دور هام في تقديم صورة مثالية للمؤسسات الاقتصادية أمام عاملها والمجتمع وكذلك البيئة المحيطة بها، وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير وزيادة مساهمة المؤسسات الاقتصادية بمساهماتها الاجتماعية ورفع الوعي

من أجل تعميم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في كافة القطاعات لما لها دور فعال.

3- دراسة (العربي وأبو ختالة، 2020م): بعنوان "مدى توفر مقومات محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية دراسة ميدانية على فروع مصرف الجمهورية العاملة بمدينة مصراته".

هدفت الدراسة للتعرف على المدى الذي تتوفر فيه مقومات محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية، وعلى الصعوبات التي تعترض تطبيقها، وبيان الفوائد التي تعود على المصرف نتيجة لتطبيقه لنظام محاسبة المسؤولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائجها التي توصلت إليها صحة الفرضيات التي وضعتها، وأن وجود هيكل تنظيمي سليم معد يؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية. كما يوجد تحديد لاختصاصات مسؤوليات كل وظيفة في المصرف ويوجد تحديد واضح للهيكل التنظيمي للمصرف والوحدات الإدارية فيه، ويؤثر وجود نظام للمعلومات المحاسبية تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية، فضلاً عن وجود نظام للتقارير الرقابية مرتبط بكل مراكز المسؤولية على تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية، وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام بتوفير مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية وزيادة الاهتمام بالتقارير الرقابية ومقارنتها مع فترات سابقة للمصرف والعمل على تقييمها، وتبسيط المعلومات المالية ليتم فهمها من قبل مستخدميها بسهولة إلى جانب تدريب الكادر المشرف على إعداد القوائم المالية لكي يتلاءم مع التطور الحديث في النظم المحاسبية المتطورة.

4- دراسة. (عمارة، 2020م) بعنوان: " مدى توفر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية (مصرف الجمهورية - دراسة حالة) .

هدفت الدراسة على توضيح مفهوم نظام محاسبة المسؤولية وأهمية ومقومات تطبيقه، وبيان مدى توفر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية لدى مصرف الجمهورية. واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، وذلك من خلال مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع محاسبة المسؤولية، وتم الاعتماد عليه في تبيان مفهوم وأهمية وخصائص نظام محاسبة المسؤولية، مع التركيز بالدرجة الأولى على مقومات تطبيق هذا النظام ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: انه يتوفر لدى مصرف الجمهورية هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يتضمن تحديد دقيق لمراكز المسؤولية ووصف واضح لها وهناك تحديد واضح لخطوط السلطة والمسؤولية الممنوحة للمسؤولين والموظفين داخل المصرف الا انه لا يتوفر نظام متكامل او لا تتوفر كافة المقومات التي تمكن من تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بصورة متكاملة، وقد اوصت الدراسة " بضرورة العمل على تطوير الهيكل التنظيمي للمصارف من حيث ربطه بنظام المعلومات المحاسبي ومراكز المسؤولية. والعمل على توفير العدد الكافي من الموظفين المؤهلين عمليا من خلال الدورات التدريبية لكي يسهل تطبيق نظام محاسبة المسؤولية. وضع مقترح لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لما له من دور في زيادة فعالية الأداء والحد من الفساد المالي.

5- دراسة (رميساء، 2022م): بعنوان " مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية-دراسة حالة عينة من البنوك التجارية.

هدفت الدراسة إلى بيان الدور الذي تلعبه محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الرقابة على الأنشطة والتكاليف الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع واستخلاص العلاقة بين المتغيرات من خلال فهم الإطار النظري الذي يبين أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في الرقابة، وتحديد وقياس التكاليف الاجتماعية في البنوك الجزائرية ومن نتائجها. تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال تحديد مركز المسؤولية، وتحديد معايير الأداء لكل مركز مسؤولية وأنه لا توجد فروقات في مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المؤهل العلمي والعمل للمحاسب وتصميم نظام للتقارير الرقابية وفقا لنطاق المسؤولية يتطابق مع النظام المحاسبي والهيكل التنظيمي. وتوصى الدراسة بضرورة العمل على توفير المعلومات المحاسبية الضرورية المرتبطة بجانب المسؤولية الاجتماعية مبوبة وفق الأنشطة الاجتماعية التي يقدمها البنك لمختلف الفئات في المجتمع. وضرورة إعادة النظر في كيفية تطبيق محاسبة المسؤولية في البنوك وتحديثها باستمرار كما اوصت بالعمل على زيادة الإنفاق على التكاليف الوقائية من الأضرار بدلا من تكاليف علاج الأضرار المجتمعية والبيئية. واوصت بإجراء دراسات أخرى عن موضوع الدراسة بهدف تطوير الأسس المستخدمة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية والقطاعات الأخرى.

6- دراسة (سالم، مايدة، 2022م) بعنوان: "أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف إلى مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية للمحاسبة الاجتماعية وأيضاً بيان أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهذا من خلال طرح استبيان على عينة مكونة من 70 فرداً من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر وتحليل النتائج بالاستعانة ببرنامج SPSS 25، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تطبيق متوسط للمحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية، وتوصلت أيضاً إلى أن تطبيق المحاسبة الاجتماعية له تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية ويساهم في تحسينها كل ما كان هناك تطبيق أكبر للمحاسبة الاجتماعية، وأوصت الدراسة بوضع تعليمات تلزم المؤسسات بتطبيق المحاسبة الاجتماعية بالإضافة إلى تحديد طرق الإفصاح عنها ونشر الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها على مستوى المؤسسات والهيئات الإشرافية والرقابية.

7- دراسة (جابر، 2023م) بعنوان: "مدى تطبيق القياس المحاسبي والإفصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد"

هدفت الدراسة إلى بيان مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية لمصنع الصناعات الصوفية بني وليد، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين: هما تحديد مفهوم المحاسبة المسؤولية الاجتماعية. وبيان مدى استخدام عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة معلومات المسؤولية الاجتماعية للمصنع، ولقد اقتصرَت الدراسة على بيئة الأعمال الليبية المتمثلة في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد، واعتمدت الدراسة المنهج الاستقراي

بالاستعانة بالمراجع العلمية اما المنهج التحليلي مستخدم هو برنامج (Spss) لتحليل واختبار البيانات والمعلومات التي تم جمعها للدراسة. وتم استخدام صفحة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمصوحوب بع ضها بالمقابلة الشخصية وقد تم توزيع 100 صفحة استقصاء ورد منها 80 صفحة استقصاء صالحة للتحليل الإحصائي وهي تمثل نسبة 80% من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها انه لا يوجد الاهتمام الكافي بالقياس والإفصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد، وعدم وجود قوانين ملزمة للقياس والإفصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في المصنع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات اهمها: العمل على الاهتمام بالقياس والإفصاح المحاسبي في مصنع الصناعات الصوفية، إذ يسهم هذا العمل في تحقيق التوازن بين المحاور الاقتصادية والاجتماعية لمصنع الصناعات الصوفية والمجتمع ككل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Zelazna, al et (2021) بعنوان **The Perception of Corporate Social Responsibility by Employees of International IT Corporations**

هدفت إلى معرفة فهم الموظفين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في شركات تكنولوجيا المعلومات، والإجراءات التي يتخذها الموظفون ومعرفة آراء حول ما إذا كانت هذه الإجراءات فعالة، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أنه يمكن اعتبار المسؤولية الاجتماعية للشركات بنظر الموظفون إلى الأنشطة التي تقوم بها الشركات على أنها

تحقق نتائج إيجابية. وكذلك خلصت الدراسة من المستحسن أن يعرف الموظفون ويشاركون في إنشاء استراتيجية الشركة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة.

يعد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية مفهوماً حديثاً نسبياً، ولكن يمكن اعتباره من الأساليب الحديثة في الفكر المحاسبي فقد تزامن ظهورها مع اتساع دور المصارف وكبر حجمها وتزايد عددها وتنوع تخصصاتها بهدف مساعدة إداراتها في اتخاذ القرارات الإدارية الصائبة، خاصة بعد ما تم تفويض جزء من المسؤوليات والسلطات للمستويات الإدارية الأدنى ونظراً لما تقدمه المصارف التجارية من إسهامات تنموية واقتصادية واجتماعية فهي تعتبر عصب الحياة لأي مجتمع، وفي ظل التقدم التكنولوجي الذي شهدته هذه المصارف من الاستعانة بتلك التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها للمجتمع، والجمهور واتساع حجم العمليات الخدمية المصرفية في بعدها الاجتماعي بشكل خاص، ولضمان سرعة إنجاز الأعمال، وترشيد الإنفاق، ورفع جودة الخدمة المقدمة سواء للأفراد أو المؤسسات أو الحكومات، أستوجب الأمر تطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأسلوب حديث يحقق الرقابة على الأداء الاجتماعي للمصارف.

بناءً على ما تقدم، ونظراً لأهمية الخدمات التي تقدمها المصارف التجارية العاملة في ليبيا لأفراد المجتمع، وتم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: -

- ما مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية؟

رابعاً: أهداف الدراسة.**تهدف الدراسة الى:**

- 1- التعرف على مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- 2- تقديم توصيات في ضوء نتائج الدراسة والتي نأمل أن تساهم في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتأكيد على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

خامساً: أهمية الدراسة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمصارف التجارية ومن بينها مصرف الوحدة، كما تستمد أهميتها من أهمية القطاع المصرفي ذاته، ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره أحد أهم المؤسسات المالية في ليبيا والذي يعمل على تمويل الاستثمارات مما يؤدي إلى دعم الاقتصاد الليبي. ومناقشتها لمدى إدراك المصارف التجارية الليبية بأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية "حالة مصرف الوحدة فرع الرشيد".

سادساً: فرضيات الدراسة

في إطار الخلفيات النظرية لمشكلة الدراسة، واهدافها تفترض الدراسة الاتي: تدرك المصارف التجارية الليبية أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية

سابعاً: منهج الدراسة.

ستعتمد هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي يعتمد على جمع البيانات ذات العلاقة معتمدين على منهج البحث العلمي للتعرف على مدى إمكانية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية، والاجتماعية بالاعتماد على

الاستمارة الاستبائية يتم إعدادها من قبل الباحثة لجمع البيانات الأولية من أفراد مجتمع البحث، وتحليلها.

ثامناً: حدود الدراسة تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود المكانية. تم إجراء الدراسة على مصرف الوحدة الرشيد.
2. الحدود الزمنية. 2024.
3. الحدود الموضوعية للدراسة تتمثل في مدى ادراك المصارف التجارية اللبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية بمصرف الوحدة فرع الرشيد. اداة جمع البيانات. اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات الميدانية على الاستمارة الاستبائية، وتضمنت محور للإجابة على سؤال الدراسة وفرضيته.

الجانب النظري:

تعريف المسؤولية الاجتماعية:

وعرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) المحاسبة الاجتماعية على أنها "عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بغرض تمكين مستخدمي هذه المعلومات من تكوين رأي مستنير واتخاذ القرارات اللازمة" (حوة، 2021م، ص 343).

وتعرف بأنها "تذكير وتنبيه للمؤسسة بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها وبيئتها المحلية". ويعرفها "Drucker" بأنها التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (الغالبى، العامري، 2015: 48، 49).

وكذلك عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام أصحاب الأنشطة الاقتصادية بالإسهام في التنمية المستدامة بالعمل مع المجتمع

المحلي لغرض تحسين مستوى معيشة اف أرد المجتمع بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد" (بن العايش وهوم، 2020م، ص37).

وتعرف محاسبة المسؤولية أيضاً على أنها نظام يختص بتجميع بيانات النشاط لكل وحدة في أدنى مستوى في التسلسل التنظيمي والتي يطلق عليها وحدات أو مراكز المسؤولية، وقد تكون فردا ولكن عادة يتكون مركز المسؤولية من إدارة أو قسم له رئيس قسم أو مدير، ويعمل معه عدد من الأفراد تحت اشرافه (زين، مصطفى، 2007م: 73)

أسباب تبني المسؤولية الاجتماعية:

توجد عدة أسباب تدفع المؤسسات إلى تبني المسؤولية الاجتماعية، منها:

1. الضغوط الحكومية والتنظيمية: تتعرض المؤسسات لضغوط من الحكومات والهيئات التنظيمية لتبني ممارسات مسؤولة اجتماعياً، وذلك من خلال فرض قوانين ولوائح تحدد معايير الأداء الاجتماعي والبيئي (الزهراني، 2020م).

2. الضغوط المجتمعية: يزداد الضغط من قبل المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على الشركات لتبني ممارسات مسؤولة، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءاً من العقد الاجتماعي بين المؤسسة والمجتمع (عبد الرحمن، 2019م).

3. الفوائد الاقتصادية: تشير الدراسات إلى أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يمكن أن يحسن الأداء المالي للمؤسسات على المدى الطويل، من خلال تعزيز سمعتها وزيادة ولاء العملاء (الصالح، 2017م).

4. الرغبة في الابتكار: تلعب المسؤولية الاجتماعية دوراً في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات، حيث تسعى إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة

تلبى احتياجات المجتمع بشكل أفضل وتحقق أهداف الاستدامة (عبد الرحمن، 2019م).

الجانب العملي:

مجتمع وعينة الدراسة:

- 1- بيئة الدراسة: تتمثل بيئة الدراسة في المصرف الوحدة فرع الرشيد.
- 2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مصرف الوحدة فرع الرشيد، والتي تمكن الباحث من توزيع عدد (33) استبانة.
- 3- العينة:

تم توزيع عدد (30) استبانة وتم استرجاع عدد (27) استبانة، بفاقد بلغ عدد (3) استبانات، وحيث كانت الاستبانات المسترجعة جميعها صالحة للتحليل، لتمثل الاستبانات الصالحة للتحليل إلى حجم المجتمع نسبة (90%)
أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول: مدى إدراك المصارف التجارية اللبديية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

يوضح الجدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الفرضية والدرجة الكلية للفرضية

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	توجد رؤية واضحة لدى إدارة المصرف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.	0.964	0.000 *
2	يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه الى البيئة.	0.920	0.000 *
3	يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين.	0.911	0.000 *
4	تعد المسؤولية الاجتماعية احدى أولويات المصرف.	0.869	0.000 *
5	يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف المصرف.	0.938	0.000 *
6	يتضمن مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالمجتمع.	0.949	0.000 *
7	يشارك المصرف في الندوات التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية	0.956	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)

ثانياً الصدق البنائي لمحاور الاستبانة:

يتم حساب الاتساق البنائي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

1- الصدق البنائي لفرضيات دراسة الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة:

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين محور الاستبانة مع الدرجة الكلية لها، ويتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول المذكور أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)، وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين محور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

ت	المتغير	الرمز	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	مدى إدراك المصارف التجارية اللببية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	X01	1.000	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

اختبار ثبات الاستبانة:

وقد اتبعت الدراسة القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient):

فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحور الدراسة.

جدول (3): قيم معامل الثبات لمحور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	X01	7	97

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لمحور الدراسة، وهي قيمة ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً، وتدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- التجزئة النصفية (Split- Half Coefficient) (Sekaran,) (2006, P320):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين

جدول رقم (4): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Reliability Statistics				
Cronbach's Alpha معامل ألفا كرونباخ	Part 1	Value	0.962	
		N of Items	4	
	Part 2	Value	0.914	
		N of Items	3	
	Total N of Items		7	
	Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين			0.965
Spearman-Brown Coefficient معامل سبيرمان براون	Equal Length		0.981	
	Unequal Length		0.981	
Guttman Split-Half Coefficient معامل ثبات جثمان			0.961	

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، وكذلك قيمة الفا كرونباخ للمجموعتين غير متساوية فبالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق، فنستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي (0.961) وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

وبالنظر إلى المعاملات السابقة، فيلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

وصف خصائص مفردات عينة الدراسة:

تمت الإشارة سابقاً إلى أن القسم الأول من قائمة الاستبيان خصص للأسئلة العامة، والتي تهدف إلى جمع بيانات يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كالتالي:

1. المؤهل العلمي:

يعكس الجدول رقم (5) توزيع المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تم تقسيمه إلى (ثانوية أو ما يعادلها، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).

جدول رقم (5): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة (%)	العدد	المؤهل العلمي
0	0	ثانوية أو ما يعادلها
85.2	23	بكالوريوس
11.1	3	ماجستير
3.7	1	دكتوراة
100.0	27	الإجمالي

ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، كما يلاحظ أن ما نسبته (11.1%) تقريباً من المشاركين في الدراسة متحصليين على مؤهل علمي "ماجستير"، وما نسبته (3.7) متحصليين على مؤهل علمي "دكتوراة"، في حين لم تسجل أي نسبة للمؤهل العلمي "ثانوية أو ما يعادلها"، وأن نسبة الذين يحملون مؤهل "بكالوريوس" وصلت إلى (85.2%) تقريباً وهي أعلى نسبة وهذا يساعد على فهم فقرات الاستبيان ويعزز قدرتهم على الإجابة عليها.

2. الفئة العمرية:

يعكس الجدول رقم (6) توزيع المشاركين في الدراسة حسب الفئة العمرية، وقد تم تقسيم فئات سنوات الخبرة إلى أربع فئات (أقل من 25 سنة، من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة، من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، أكثر من 45 سنة)، ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن (51.9%) تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم ضمن الفترة (من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (6): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة (%)	العدد	سنوات الخبرة
14.8	4	أقل من 25 سنة
18.5	5	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة
25.9	7	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة
40.8	11	أكثر من 45 سنة
100.0	27	الإجمالي

يلاحظ أن نسبة (14.8%) تقريباً من المشاركين في الدراسة فئة العمرية ضمن الفترة (من أقل من 25 سنة) في حين نسبة المشاركين في الدراسة الذين تتراوح فئاتهم العمرية ضمن الفترة (من 35 سنة إلى أكثر من 45 سنة) فقد سجلت ما نسبته (66.7%)، وهذا ما أعطى أهمية للدراسة وبالتالي تعزيز النتائج التي تم التوصل إليها.

3. التخصص:

يوضح الجدول رقم (7) توزيع المشاركين في الدراسة حسب التخصص، وقد تم تقسيمها إلى (محاسبة، إدارة أعمال، اقتصاد، أخرى)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن (100%) من المشاركين في الدراسة تخصصهم العلمي "محاسبة"، وهي أعلى نسبة، وهذا يدل على قدرتهم على فهم الموضوع وتعزيز النتائج.

جدول رقم (7) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب التخصص

النسبة (%)	العدد	التخصص
100.0	27	محاسبة
0.0	0	إدارة أعمال
0.0	0	اقتصاد
0.0	0	أخرى
100.0	27	الإجمالي

فيما لم تسجل أي مستويات أخرى حسب التخصص مما يدل على أن العينة المستهدفة هي (محاسبة).

4. الوظيفة:

يُوضح الجدول رقم (8) توزيع المشاركين في البحث حسب التخصص، وقد تم تقسيمها إلى (مدير مالي، محاسب، مراجع داخلي، إداري)، ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة (81.5%) من المشاركين في الدراسة وظيفتهم "محاسب"، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (8) تصنيف المشاركين في البحث حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة (%)
مدير مالي	2	7.4
محاسب	22	81.5
مراجع داخلي	3	11.1
إداري	0	0
الإجمالي	27	100.0

تليها ما نسبته (11.1%) من المشاركين في الدراسة وظيفتهم "محاسب"، وكانت ما نسبته (7.4%) من المشاركين في الدراسة وظيفتهم "مدير مالي"، فيما لم تسجل أي نسبة من المشاركين في الدراسة ممن وظيفتهم "إداري"، وهذا مما يدل على أن العينة المستهدفة هي (المحاسبين) وهذا ما يعنيه البحث بالموضوع.

5. سنوات الخبرة:

يعكس الجدول رقم (9) توزيع المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة، وقد تم تقسيم فئات سنوات الخبرة إلى أربع فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 14 سنة، أكثر من 15 سنة)، ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن

(59.3%) تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم ضمن الفترة (أكثر من 15 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (9): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة (%)	العدد	سنوات الخبرة
14.8	4	أقل من 5 سنوات
7.4	2	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
18.5	5	من 10 إلى أقل من 15 سنة
59.3	16	أكثر من 15 سنة
100.0	27	الإجمالي

يلاحظ أن نسبة (18.5%) تقريباً من المشاركين في الدراسة خبرتهم ضمن الفترة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في حين نسبة المشاركين في الدراسة الذين خبرتهم ضمن الفترة (أقل من 5 سنوات) سجلت (14.8%)، أما مما يعطي هذا أهمية للدراسة، فاختلاف الفترات بسبب مقارنة يعزز القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان، وبالتالي تعزيز النتائج التي تم التوصل إليها.

التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

المحور الأول: مدى إدراك المصارف الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

قامت الباحثة بدراسة فقرات المحور الأول (مدى إدراك المصارف الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية) كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10) التوزيع

التكراري لإجابات المشاركين في الدراسة حول كل فقرة من فقرات
المحور كالتالي:

جدول رقم (10): التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة

X01	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الإجمالي
1	توجد رؤية واضحة لدى إدارة المصرف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.	5	0	1	19	2	27
		18.5	0.0	3.7	70.4	7.4	100.0
2	يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه الى البيئة.	3	2	0	16	6	27
		11.1	7.4	0.0	59.3	22.2	100.0
3	يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين.	4	1	0	19	3	27
		14.8	3.7	0.0	70.4	11.1	100.0
4	تعد المسؤولية الاجتماعية احدى أولويات المصرف.	3	2	3	15	4	27
		11.1	7.4	11.1	55.6	14.8	100.0
5	يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف المصرف.	3	1	3	17	3	27
		11.1	0.37	11.1	63.0	11.1	100.0
6	يتضمن مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالمجتمع.	3	1	1	16	6	27
		11.1	3.7	3.7	59.3	22.2	100.0
7	يشارك المصرف في الندوات التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية.	3	1	1	18	4	27
		11.1	3.7	3.7	66.7	14.8	100.0

كما يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (11) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المحور كما يلي:

جدول رقم (11): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والاتجاه السائد لفقرات
المحور الأول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	توجد رؤية واضحة لدى إدارة المصرف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.	3.48	1.251	1.999	* 0.004	موافق
2	يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه الى البيئة.	3.74	1.227	3.135	* 0.003	موافق
3	يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين.	3.62	1.181	2.769	* 0.002	موافق
4	تعد المسؤولية الاجتماعية احدى أولويات المصرف.	3.55	1.187	2.431	* 0.001	موافق
5	يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف المصرف.	3.59	1.118	2.753	* 0.002	موافق
6	يتضمن مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالمجتمع.	3.77	1.187	3.403	* 0.003	موافق
7	يشارك المصرف في الندوات التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية.	3.70	1.137	3.215	* 0.003	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05)

ومن خلال الجدولين السابقين يتضح الآتي:

1. توجد رؤية واضحة لدى إدارة المصرف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (70.4%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (18.5%) والتي تناظر الإجابة "غير موافق بشدة"، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.48) بانحراف معياري (1.251)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (1.999) بدلالة إحصائية (0.004) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى

المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

2. يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه إلى البيئة: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (59.3%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (22.2%) والتي تناظر الإجابة "موافق بشدة"، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.74) بانحراف معياري (1.227)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (3.135) بدلالة إحصائية (0.003) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

3. يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (70.4%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (14.8%) والتي تناظر الإجابة "غير موافق بشدة"، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.62) بانحراف معياري (1.181)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (2.769) بدلالة إحصائية (0.002) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

4. تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى أولويات المصرف: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (55.6%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (14.8%) والتي تناظر الإجابة "موافق بشدة"،

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.55) بانحراف معياري (1.187)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (2.431) بدلالة إحصائية (0.001) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

5. يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف المصرف: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (63.0%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (11.1%) والتي تناظر الإجابة "غير موافق بشدة"، محايد، موافق بشدة" بالتساوي، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.59) بانحراف معياري (1.118)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (2.753) بدلالة إحصائية (0.002) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

6. يتضمن مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالمجتمع: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (59.3%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (22.2%) والتي تناظر الإجابة "موافق بشدة"، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.77) بانحراف معياري (1.187)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (3.403) بدلالة إحصائية (0.003) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة

المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

7. يشارك المصرف في الندوات التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية: فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت أعلى نسبة (66.7%) وتناظر الإجابة "موافق"، وتليها النسبة (14.8%) والتي تناظر الإجابة "موافق بشدة"، ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.70) بانحراف معياري (1.137)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (3.215) بدلالة إحصائية (0.003) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن الاتجاه السائد لهذه العبارة هو "موافق".

اختبار الفرضية:

لاختبار مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق

محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test)، لاختبار هذه الفرضية وذلك للتحقق من صحتها، ومعرفة معنوية (دلالة) إجابة المشاركين في الدراسة عليها، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور، وكذلك نتائج اختبار (T) (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

النتيجة	الدالة الإحصائية	إحصاءة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
رفض H_0 وقبول H_1	0.002*	3.045	1.284	3.64

* دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة سابقاً أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.64) بانحراف معياري مناظر له (1.284) وأن قيمة إحصاءة الاختبار (3.045)، وبدلالة إحصائية (0.002) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، وبالتالي يكون الفرض البديل صحيحاً، وجاءت نتائج العينة تؤيد صحته، فإننا نقبله ويكون القرار سليماً، والحكم صائباً، مما يدل على رفض الفرض الصفري H_0 ، وقبول الفرض البديل H_1 ، والقائل بأنه "تدرك المصارف الليبية أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية".

النتائج:

هناك ادراك من قبل المصارف التجارية الليبية لأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال:

1. هناك إدراك بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بالمجتمع.
2. يشارك المصرف في الندوات التي تهتم بموضوع المسؤولية الاجتماعية.
3. هناك إيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
4. تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى أولويات المصرف.

التوصيات:

1. ضرورة وضع رؤية واضحة وجادة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف ووضعها من الأولويات.
2. على المصارف التجارية الليبية دعم عناصر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عن البيئة ووضعها من ضمن سياسته وخطته.
3. نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وأبعادها والتأكيد على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية .

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية

1. الزهراني، فهد. (2020م). أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات. جدة: دار العلوم.
2. أبو ختالة، يوسف محمد، الشريف حسن محمد العربي: (ابريل 2020م)، مدى توفر مقومات محاسبة المسؤولية في مصرف الجمهورية دراسة ميدانية على فروع مصرف الجمهورية العاملة بمدينة مصراته. المجلة العلمية، المجلد الأول، العدد الأول.
3. العامري، ساميّ غالب عوض. (2018م). إدراك إدارات البنوك الأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية- دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في محافظة حضر موت [رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإدارية جامعة الأندلس، اليمن].
4. الصالح، عبد الله. (2017م). المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية في البيئة العربية. عمان: دار اليازوري العلمية.

5. بن العايش، فاطمة. وهوم، جمعة 2020، مستوى تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات-دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الفرنسية المدرجة بالبورصة للفترة 2014-2016م. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، (05)، العدد (02) .

6. جابر، زينب الشارف عيسى. (2023). مدى تطبيق القياس المحاسبي والإفصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية (5)، 212-237.

7. حوة، عبد القادر. 2021، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها. "مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، الجزائر. (07) ، العدد (01) .

8. خالد مسعود وقطافي يونس. (2020). استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة للرقابة بالمؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية نفطال (ب سكرة). ر سالة ماجستير من شورة. جامعة محمد خيضر- بسكرة. الجزائر.

9. سالم عبد الرؤوف ومايده، محمد فيصل. (2022). أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 15(1).

10. طاهر مد سن من صور الغالبي، صالح مهدي مد سن العامري، (2015): المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط 4، دار وائل للنشر والتوزيع

11. عبد الرحمن، سامي. (2019). التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية: رؤية مستقبلية. بيروت: دار الفكر العربي.

12. عمارة، سالم محمد. (2020). مدى توفر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية: (مصرف الجمهورية- دراسة حالة). مجلة جامعة صبراتة العلمية، 14(1).
13. مصطفى، زين، علي، مصطفى، (2007): المحاسبة الإدارية المتقدمة، جامعة السودان المفتوحة، السودان

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Zelazn ،et al ،(2021) ،The Perception of Corporate Social Responsibility by Employees of International IT Corporations ، European Research Studies Journal ،Volume (24) ،Issue (02)